الأمم المتحدة

E/2015/L.5

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
31 March 2015
Arabic
Original: English

دورة عام ٢٠١٥
٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤-٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥
البند ١٢ (ز) من جدول الأعمال
مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

مشروع قرار مقدم من رئيس المجلس، مارتن ساجديك (النمسا)، بناء على مشاورات غير رسمية

البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراره ٢٠١٣/١١ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٣،

وقد نظر في تقرير المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)[(١)]،

وإذ يؤكد أهمية الإعلان السياسي المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز): تكثيف جهودنا من أجل القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، الذي اعتُمد في اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بفيروس نقص

(١) E/2015/8.

020415 020415 15-05178 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١[٢]، بوصفه مرجعا أساسيا لاستراتيجية البرنامج المشترك للفترة ٢٠١١-٢٠١٥: وقف الإصابة بالفيروس نهائياً، إلى جانب الاستراتيجية المحدّثة والممدّدة للفترة ٢٠١٦-٢٠٢١ التي يُتوخّى إصدارها في المرحلة المقبلة،

وإذ يشير إلى استراتيجية البرنامج المشترك للفترة ٢٠١١-٢٠١٥: وقف الإصابة بالفيروس نهائياً،

وإذ يرحب بالتقارير الصادرة مؤخرا عن البرنامج المشترك[٣]، وإذ يحيط علما بالبيانات والتحليلات الجديدة الواردة فيها، والتي توفّر أدلة دامغة على وجوب الإسراع بوتيرة الاستثمار والعمل في السنوات الخمس المقبلة، استنادا إلى الاختلافات الإقليمية، من أجل تمكين البلدان من إنهاء وباء نقص المناعة البشرية والإيدز كتهديد للصحة العامة بحلول عام ٢٠٣٠،

وإذ يرحب أيضا بإعادة مجلس تنسيق البرنامج المشترك تأكيد الرؤية التي يتجسّد فيها عالم خال من الإصابات الجديدة بالفيروس، ومن التمييز، ومن الوفيات المتصلة بالإيدز، على ضوء البيانات والتحليلات الجديدة، وبطلب المجلس إلى البرنامج المشترك إجراء عملية تشاورية بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تحديث وتمديد استراتيجية البرنامج المشترك للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ وأهدافها بحيث يتم في إطارها وضع الاستثمارات والأعمال على المسار السريع خلال الفترة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢١، وبحيث تتم مواءمتها مع قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية،

وإذ يلاحظ مع التقدير استمرار ورود التقارير من الدول الأعضاء عمّا أحرزته من تقدّم، وهو ما يوفّر أوفى استعراض أتيح حتى الآن لسبل التصدّي لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على الصعيد القطري،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في الوقاية من الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية وبزيادة فرص الحصول على العلاج من الفيروس،

---

(٢) قرار الجمعية العامة ٢٧٧/٦٥، المرفق.

(٣) التقارير المعنونة *The Gap Report*، و *Fast-trach: Ending the AIDS epidemic by* 2030، و *UNAIDS OUTLOOK: The Cities Report*.

وإذ يعرب عن بالغ القلق من أنه، على الرغم من التقدّم المحرز، ما زالت هناك تحديات حرجة، ألا وهي ازدياد الإصابات الجديدة في العديد من البلدان والمناطق، وعدم توافر الموارد الكافية لجهود الوقاية وعدم تنفيذ هذه الجهود بالقدر الكافي، وعدم بلوغ المستوى المطلوب بعد على صعيد توفير فرص الاستفادة من خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة وتشخيصه ومعالجة المصابين به ورعايتهم ودعمهم في معظم البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط،

وإذ يعرب عن القلق بصفة خاصة لأن أكثر من ٥٠ في المائة من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية لا يعرفون أنهم مصابون، وإذ يشدد على أن إحراز التقدم على هذا الصعيد يعدّ من المتطلبات الحاسمة لتحقيق الهدف المسمّى ”٩٠-٩٠-٩٠“، والمتمثل في معرفة ٩٠ في المائة من المصابين بالفيروس بأنهم مصابون، وحصول ٩٠ في المائة ممّن تشخّص إصابتهم بالفيروس على علاج مستمر بمضادات الفيروسات العكوسة، وبلوغ ٩٠ في المائة من متلقّي العلاج المضاد للفيروسات العكوسة مرحلة كبت النسخ الفيروسي بحلول عام ٢٠٢٠،

وإذ يسلّم بقيمة الدروس المستفادة من التصدّي المتعدد القطاعات لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في التعامل مع تحديات صحية وإنمائية معقدة أخرى، وإذ يسلّم أيضا بأن التقدم المحرز في التصدي للإيدز قد أدى إلى إحراز تقدّم على صعيد النتائج الإنمائية الأوسع نطاقا،

١ - يحيط علما بتقرير المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)[1]؛

٢ - يحث البرنامج المشترك على مواصلة دعم التنفيذ الكامل والفعال للإعلان السياسي لعام ٢٠١١ المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز): تكثيف جهودنا من أجل القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز[2]؛

٣ - يؤكد أهمية تمتُّع البرنامج المشترك بالاتساق البرنامجي من أجل الاستمرار في الاستفادة من المزايا النسبية للمجموعة المنوّعة من هيئات الأمم المتحدة وشركائها في تعزيز التصدّي المتعدد القطاعات لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛

٤ - يسلّم بأن وباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز لم ينته بعد، وأن إنهاء الوباء كتهديد للصحة العامة بحلول عام ٢٠٣٠ يتطلب وضع جهود التصدّي على المسار السريع في فترة السنوات الخمس المقبلة التي ستسنح خلالها فرصة غير مسبوقة؛

٥ - يشجع الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية والأسر والقطاع الخاص وسائر الشركاء على التعجيل بتوسيع نطاق ما تبذله من جهود من أجل تحقيق الأهداف والغايات الواردة في الإعلان السياسي لعام ٢٠١١ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ومن أجل إنجاز ما تبقى من الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ولا سيما الهدف ٦، بوسائل منها تبادل أفضل الممارسات وتعزيز قدرات البلدان النامية؛

٦ - يقرّ بأنه إذا ما أريد ضمان ألا يتخلف أحد عن الركب، يجب أن يكون تركيز الاستجابات والموارد منصبّا على التدخلات القائمة على الأدلة وعلى الشرائح السكانية والمواقع التي يتم فيها تحقيق أكبر تأثير ممكن، وذلك على ضوء الأنماط الوبائية التي تخصّ دولاً ومناطق بعينها؛

٧ - يشدّد على أن إدماج التصدّي لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ضمن النظام الصحي يفضي إلى تحسُّن النتائج، ويسهم في الوقت نفسه في تعزيز النظم الصحية، ويشجع، في هذا الصدد، على تبادل أفضل الممارسات، بما في ذلك من خلال دراسات الحالات القطرية؛

٨ - يعيد تأكيد قراره ١١/٢٠١٣، ولا سيما قيمة الدروس المستفادة من التصدي للإيدز على الصعيد العالمي في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك الدروس المستفادة من النهج الفريد للبرنامج المشترك، ويعيد أيضا تأكيد أن البرنامج المشترك يوفّر لمنظومة الأمم المتحدة مثالا مفيدا يتعيّن أخذه في الاعتبار، حسب الاقتضاء، للاتساق الاستراتيجي والتنسيق والتركيز على النتائج والنمط الإداري الشامل لمختلف الأطراف وإحداث الأثر على المستوى القطري، وذلك استنادا إلى السياقات والأولويات الوطنية؛

٩ - يتطلّع إلى الاجتماع الرفيع المستوى الذي ستعقده الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عام ٢٠١٦، ويشدد على الفرصة الهامة التي يتيحها هذا الاجتماع للاستمرار في وضع جهود التصدّي على المسار السريع والمضي قدما صوب الوفاء بالالتزام الطموح بالقضاء على وباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بحلول عام ٢٠٣٠؛

١٠ - يشير إلى الحاجة المستمرة إلى سدّ فجوة الموارد وفقا لمبدأي المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي، ويشجع البلدان على توسيع نطاق التمويل المحلي والدولي لجهود التصدّي، ويشدد على وجوب اتخاذ إجراءات لضمان تحقُّق المساءلة السياسية والبرنامجية والمالية على جميع المستويات؛

١١ - يطلب إلى الأمين العام أن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته الموضوعية لعام ٢٠١٧، تقريرا يعده المدير التنفيذي للبرنامج المشترك، بالتعاون مع الجهات المشاركة في رعاية البرنامج وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، عن التقدم المحرز في تنفيذ منظومة الأمم المتحدة إجراءات منسقة لمكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.